

مجموعة من الكتل الحجرية لمقصورة لأمنحتب الثاني بمعبد الكرنك

د/ شيماء عبد الستار أحمد محمد

مدرس اللغة المصرية القديمة قسم الآثار المصرية – كلية الآثار جامعة أسوان

ملخص البحث:

تقدم هذه الورقة البحثية مجموعة من الكتل الحجرية الخاصة بمقصورة العيد الثلاثيني (الجب سد) للملك أمنحتب الثاني الواقعة بين الصرحين التاسع والعاشر بمعبد الكرنك، المقصورة كانت تقع فيما بين الصرحين الثامن والتاسع ولكن تم نقلها وإعادة تركيبها - في عصر لاحق لبنائها- في موقعها الحالي، لذلك العديد من الكتل الحجرية الخاصة بالمقصورة لم يتم تركيبها ، وبعضها نتيجة للعوامل البيئية والتدمير، وهذه الكتل توجد حالياً علي مصاطب أمام المقصورة.

هذه الكتل من الحجر الرملي عليها خراطيش للملك أمنحتب الثاني، وهي عبارة عن أجزاء من مناظر وجزء من عمود عليه نقوش من الأوجه الأربعة.

يهدف البحث إلي دراسة هذه الكتل ووصف المناظر المصاحبة وترجمة النصوص الموجودة عليها وإظهار ارتباطها بالطقوس والشعائر التي تحدث بالمقصورة.

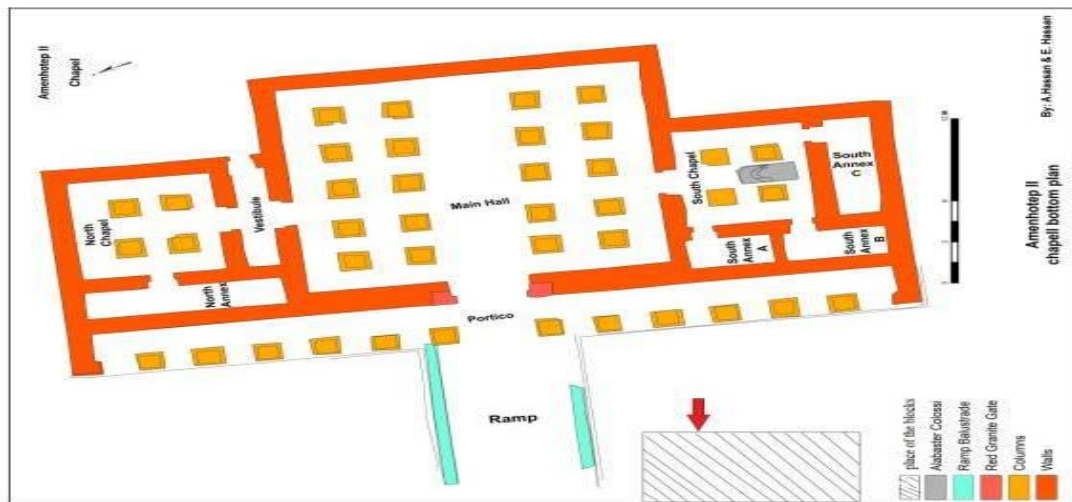
الكلمات الدالة:

أمنحتب الثاني ، مقصورة ، كتلة حجرية ، حجر رملي ، عيد الحب سد ، خرطوش ، نقوش ، منظر .

المقدمة:

تقع مقصورة العيد الثلاثيني (الجب سد) للملك أمنحتب الثاني بين الصرحين التاسع والعاشر في معبد آمون بالكرنك (Nelson, 1941). وكانت تقع قديماً فيما بين الصرحين الثامن والتاسع وتم نقلها وإعادة تركيبها في عهد الملك حور محب إلي موقعها الحالي (Van Siclen, 1990)، لذلك العديد من الكتل الحجرية الخاصة بالمعبد لم يتم تركيبها وبعضها باقي من آثار العوامل البيئية والتدمير، توجد هذه الكتل حالياً علي مصاطب أمام المقصورة .

هذه الكتل من الحجر الرملي عليها خراطيش للملك أمنحتب الثاني، بعضها جزء من منظر والبعض الآخر جزء من عمود عليه نقوش من الأوجه الأربعة.



(شكل ١) تخطيط المقصورة موضحة الموقع الحالي للكتل

جزء من منظر

كتلة من الحجر الرملي عليها جزء من منظر تطهير الملك أبعاد الكتلة طول ٩٥ سم * عرض ٧٤ سم * سمك ١٧ سم حيث صور عليها يدين تمسكان إناء *hs* ^١ (ريتشاد ولكنسون ، ٢٠١٠)، وهو من أهم الأواني التي شاعت في الطقوس الجنائزية فقد استخدم للتطهير ^٢ (رحاب عبد المنعم طه، ٢٠١٦ - حنان محمد ربيع حافظ، ٢٠٠٧)، تنزل منه علامات العنخ فوق رأس الملك وتعتبر طقسه التطهير أو سكب الماء من الطقوس الهامة في المعتقد المصري القديم تبرز في أهمية الماء المستخدم فهو عنصر الحياة وعبر عنه بعلامة الحياة *nh* والتي تمثل القوة لدى الجسد كانت علامة الماء *mw* تستبدل بعلامة الحياة *nh* (Bonnet, H., 1965) (ناجح عمر علي، ٢٠٠٨)، وكتب فوق المنظر أسم الملك أمنتب الثاني داخل خرطوش (شكل ٢)

Imn- htp ntr-hk3 Twm hntj-t3wj stp n hh

أمنتب الإله حاكم طيبة، سيد الأرضين (Biston-Moulin, S., 2017) ، المختار من ملايين (السنين)



(شكل ٢)

كتلة من الحجر الرملي منقوشة من الوجهين

كتلة أعتقد انها كانت كتف باب أبعاد الوجه الأول طول ٤٧ سم * عرض ٧٨ سم * سمك ٦٢ سم كتب عليه رأسيا عمودين الأول عليه حرفين *t* (رغيف خبز) جزء من كلمة *nswt bitj* يليهما خرطوش بداخله أسم الملك أمنتب الثاني *3-hprw-R* (عا خيرو رع) ملك مصر العليا والسفلى عا- خيرو-رع *[nsw]t [bi]tj 3-hprw-R* العمود الثاني به اربعة شرط رأسية يليها حرف *m* (البومة) وجزء من حرف *i* (الريشة) وجزء من علامة أعتقد انها *rnpt* (شكل ١٣)



(شكل ١٣)

أبعاد الوجه الثاني (الجانبى) طول ٣٤ سم * عرض ٣٣ سم * سمك ٧٨ سم
كتب عليها خرطوش بداخله أسم الملك امنحتب الثاني
(عا خبرو رع) $^3\text{-hprw-R}^c$
(شكل ٣ب)

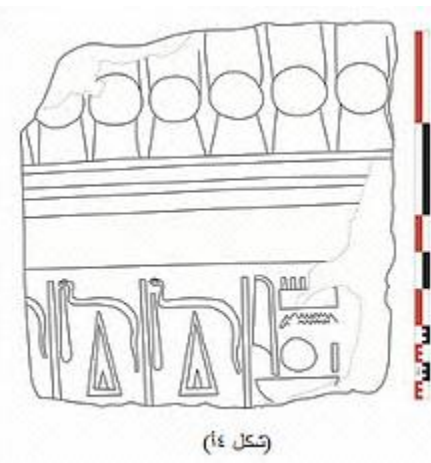
كتلة منقوشة على الوجهين



(شكل ٣ب)

أبعاد الوجه الأول : طول ١٠٠ سم * عرض ١٠٠ سم * سمك ٣٨ سم
توجد من أعلي إفريز ^3hkr (Mackay, E., 1920) (Shehab, N., 2017)
الذي يُعد أحد أهم الأفاريز^٢ (Shehab, N., 2017) في مصر القديمة التي استخدمها المصريون القدماء في مبانيهم من فترة الأسرات المبكرة إلى نهاية الفترة المتأخرة. ، ومن أسفل قسمت أعمدة كتب فيها نص

تلاوة: (أنا) أعطيتك (.....) $dd\ mdw\ dj\ [.n.i\ n.k\]$



(شكل ٤أ)

تلاوة: (أنا) أعطيتك (.....) $dd\ mdw\ dj\ [.n.i\ n.k\]$
أمون رع سيد (السماء، $Imn\ R^c\ nb[pt\ hk3\ w3st.....]$

حاكم طيبة.....) (شكل ٤أ)

أبعاد الوجه الثاني (الجانبى): طول ١٠٠ سم * عرض ٣٨ سم * سمك ١٠٠ سم

الوجه الثاني (الجانبى) صور عليه الصقر حور المجنح ممسكاً بمخيليه
بعلامة الثن sn فعلامة sn خلال شكلها وهيئتها الشمسية التي يرمز
لها بالقرص الذي غالباً يرسم في منتصف علامة sn تعطي مفهوم
الخلود أو الأبدية (ناجح عمر علي، ٢٠٠٨).

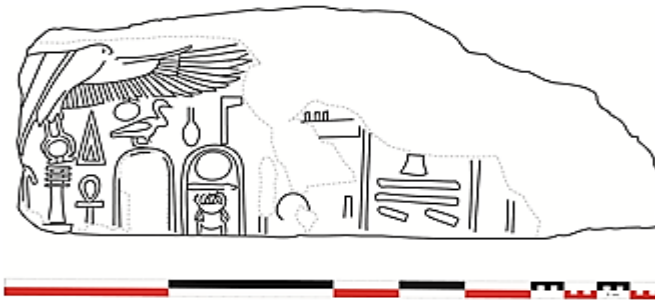
وكتب تحته النص التالي ولكن أغلبه مفقود (شكل ٤ب)

الإله الطيب عا-خبرو-رع..... $ntr\ nfr\ ^3\text{-hprw-R}^c\ [T\ mn\ R^c\[nb]\ nsw\ t3wj\]$

ابن رع (امنحتب الإله حاكم طيبة....) $s3\ R^c\ [Imn\ htp\ ntr\ hk3\ w3st....]$

فليعطي الحياة والثبات والسلطة..... $dj\ ^c\ nh\ dd\ w3s\ [T\ mn\ R^c\[nb]\ nsw\ t3wj\]$

أمون رع (سيد) عروش الأرضين $[T\ mn\ R^c\[nb]\ nsw\ t3wj\]$



(شكل ٤ب)

جزء من منظر

الكتلة أبعادها : طول ٩٨ سم * عرض ١٧٠ سم * سمك ٢٨ سم
من أعلي عليها بقايا زخارف إفريز ^3hkr ، و من أسفل نص مكون من ستة أعمدة رأسية
العمود الأول يزينة طائر مجنح (ربما الصقر حور أو طائر الرخمة) ومن أسفله كتبت ألقاب الملك
الإله الطيب سيد الأرضين (عا-خبرو-رع) $nfr- ntr\ nb\ t3wj\ [^3\text{-hprw-R}^c]$

ابن رع سيد التيجان (أمنحتب الإله حاكم طيبة) $s3 [R^c] nb h^c w [Imn- htp ntr- h^k3 w3s]$

ثم يليه خمسة أعمدة

تلاوة: أنا أعطيتك الشجاعة $dd-mdw dj.n(i) n.k knt [.....]$

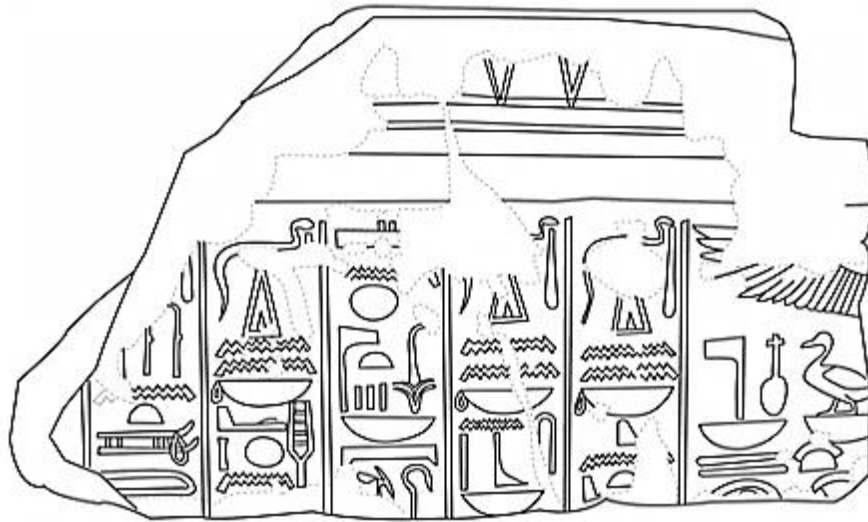
تلاوة: أنا أعطيتك الصحة $dd-mdw dj.n(i) n.k snb [.....]$

أمون رع ملك الآلهة، سيد السماء، حاكم طيبة $Imn-R^c ntr-nsw nb pt h^k3 w3s[t.....]$

$dd-mdw dj.n(i) n.k h^c n [.....]$

تلاوة: أنا أعطيتك الحياة (الوقت المناسب لـ.....) (Wb I, 222, 18 - 223, 7)

تلاوة: (أنا أعطيتك) سنوات أتوم..... $[dd]-mdw [dj (.n.i n.k)] rnpwt n Tm [.....]$ (شكل ٥)



(شكل ٥)

جزء من منظر

كتلة من الحجر الرملي عليها جزء من نص أبعادها

طول ١٠٠ سم * عرض ٩٨ سم * سمك ٢٢ سم

صورت من أعلي الإلهة موت مجنحة^٥ وكتبت

تحتها ألقاب أمنحتب الثاني (شكل ١٦)

ملك مصر العليا والسفلي $nswt-bitj^c3-hprw-R^c$

ع-ا خبرو-رع

$s3-R^c Imn-htp [ntr] h^k3 w3s[t]$

ابن رع أمنحتب الإله حاكم طيبة

$tit (n) R^c hntj t3wj stp [n Imn h^h]$

صورة رع سيد الأرضين المختار (من أمون

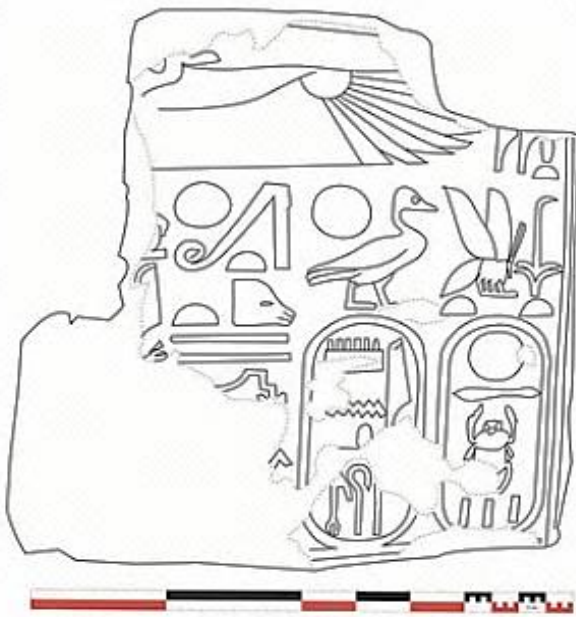
..... ملايين السنين)

الوجه الثاني نقش عليه الأسم الحوري وحور

الذهبي والنبتي (Leprohon, R.J., 2013)

أبعادها طول ٢٣ سم * عرض ٩٧ سم * سمك

١٠٠ سم



(شكل ١٦)

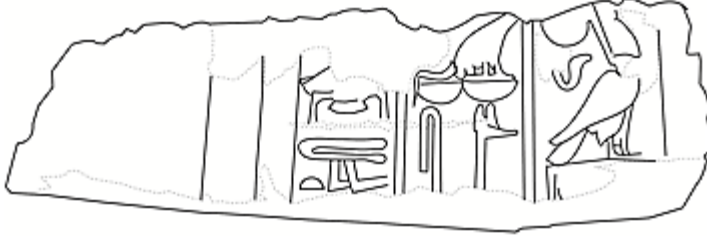
ولكن أسلوب النقش البارز يختلف عن عهد أمنحتب الثاني فهي ربما أستخدمت في وقت لاحق (شكل ٦ب)

حور: (.....) [Hr.....]

السيدتين: قوي (الـ) [.....] nbtj wsr

حور الذهبي: القابض علي (.....) [Hr-nbw itt.....]

كتلة حجرية تمثل عتب



(شكل ٦ب)

كتلة حجرية تمثل عتب علوي أبعادها طول ٥٥سم* عرض ٢٣٠سم* سمك ٩٤سم عليها نقش لبقايا جناح ربما قرص الشمس الممجنح وكتب تحته أسم أمنحتب الثاني مع ألقابه

[Nswt-bitj]⁸ nb t3[wj] nb irt-ht 3-hprw-
R^c mrj [Imn-R^c] nb nsw t3wj nb pt dj
nh dd w3s mj R^c dt

(ملك مصر العليا والسفلي) سيد الأرضين، سيد ممارسة الطقوس عا- خبرو- رع ، محبوب آمون-رع، رب عروش الأرضين، رب السماء، المعطي الحياة والثبات والسلطة مثل رع للأبد" (شكل ٧)



(شكل ٧)

كتلة مستطيلة الشكل

أبعاد الكتلة طول ٤٣سم* عرض ٨٤سم* سمك ٨٢سم كتلة عبارة عن جزء علوي من عمود يظهر منها ريشتين التاج فقط مع أسم الملك أمنحتب الثاني عا-خبرو-رع وكتب عليها النص التالي:

تلاوة، أنا أعطي لك dd mdw dj.n[i] n.[k]

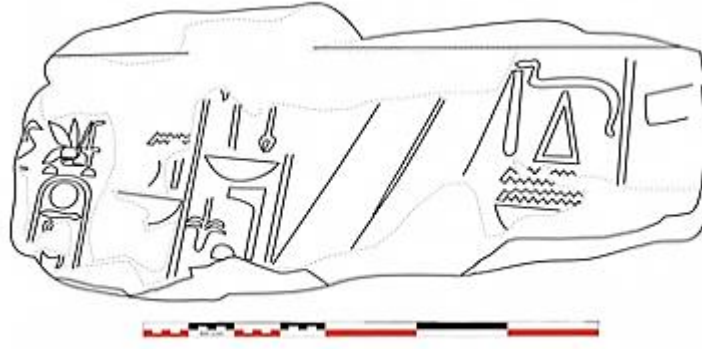
حاكم طيبة ملك كل الآلهة hk3 w3s nb nswt-ntr

آمون-رع سيد [Imn R^c] nb

ملك مصر العليا والسفلي عا-(خبرو)-رع nswt-bitj 3-[hprw]-R^c

ابن (رع أمنحتب الإله حاكم طيبة) s3-[R^c Imn-htp ntr hk3 w3st]....

(شكل ٨)



(شكل ٨)



(شكل ٢)



(شكل ٣ب)



(شكل ١٣)



(شكل ١٤أ)



(شكل ٤ب)



(شكل ١٦)



(شكل ٥)



(شكل ٦ ب)

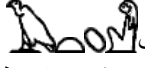


(شكل ٧)



(شكل ٨)

حواشي البحث

- ^١ - إناء *hs* هو إناء طويل ضيق له قاعدة، وعادة ما كان يصنع من معادن ثمينة، ويتدلى منه في المناظر موجة المياه، وكان يظهر أحياناً على نحو متكرر بجانب قرابين الطعام المختلفة فوق الموائد دليلاً على تطهير هذه القرابين، حيث استعمل في سكب الماء بغرض التطهر الذي كان رمزاً طبيعياً للحياة وإعادة الحيوية عند المصري القديم (ريتشارد ولكنسون، ٢٠١٠)
- ^٢ - كان التطهر شرطاً أساسياً لكل من يدخل المعبد سواء كان ذلك خاصاً بالملوك أو الكهنة أو عامة الشعب في المناسبات المختلفة، والأعياد، والاحتفالات. كما كان شرطاً أساسياً قبل أداء الشعائر الدينية المختلفة، وكان تطهر الملك من أهم الشعائر التي تتم في احتفالات العيد الثلاثيني *hbsd* لجلوس الملك علي العرش (رحاب عبد المنعم باظة، ٢٠١٦ ؛ حنان محمد ربيع حافظ، ٢٠٠٧).
- ^٣ -  *hkr* افريز مكون من حزم سيقان نبات مربوطة من المنتصف ومن أعلي، وقد ارتبطت في اللغة المصرية القديمة بالزينة والحلي *hkrw* طبقاً لقائمة علامات جاردنر Aa30 (Shehab, N., 2017; Mackay, E., 1920)
- ^٤ - الافاريز هي بعض الزخارف التي ابتكرها المصريون وتعتبر من أكثر القطع الفنية شهرة و هي مجرد شريط طويل من الرسم أو النحت على الحائط. ، توجد أنواع عديدة من الافاريز الشهيرة الموجودة في المعابد المصرية القديمة والمقابر.
- ^٥ - علامات *wd*, *nh*, *ws* وكلها رموز للحماية والحياة والأبدية والتي ترمز إلى الثبات أو البقاء والحياة والصحة والسعادة (ناجح عمر علي، ٢٠٠٨)
- ^٦ - تم الحديث عنه في كتلة سابقة.
- ^٧ - تعتبر الربة موت  في الديانة المصرية القديمة الأم العظيمة وملكة الهة طيبة وقد ازدهرت عبادتها في عصر الأسرة الثامنة عشر وتركزت في طيبة حيث كانت زوجة للإله آمون وأم للإله خنسو (Wilkinson, R., 2003)
- ^٨ - استكمل النص من نص مشابه موجود علي عمود الظهر لتمثال من الجرانيت للملك امنحتب الثاني مصور واقفاً، موجود في معبد الكرنك (KIU 2032) (Biston-Moulin, S., 2017, p.31).